

تفسير البغوي

69 - { والذين جاهدوا فينا } الذين جاهدوا المشركين لنصرة ديننا { لنهدينهم سبلنا }
لنثبتنهم على ما قاتلوا عليه .
وقيل : لنزيدنهم هدى كما قال : { ويزيد الله الذين اهتدوا هدى } (مريم - 76) وقيل :
لنوفقنهم لإصابة الطريق المستقيمة والطريق المستقيمة هي التي يوصل بها إلى رضا الله .
قال سفيان بن عيينة : إذا اختلف الناس فانظروا ما عليه أهل الثغور فإن الله قال : {
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا } .
وقيل : المجاهدة هي الصبر على الطاعات قال الحسن : أفضل الجهاد مخالفة الهوى .
وقال الفضيل بن عياض : والذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبل العمل به وقال سهل بن
عبد الله : والذين جاهدوا في إقامة السنة لنهدينهم سبل الجنة وروي عن ابن عباس : والذين
جاهدوا في طاعتنا لنهدينهم سبل ثوابنا .
{ وإن الله لمع المحسنين } بالنصر والمعونة في دنياهم وبالثواب والمغفرة في عقابهم